

يكلّمها .. عن بقايا الصور  
يداعب في ليله المدّهمّ ..  
.. ظلّالا يُلوّحُ في حلمه المنكسر  
ويذرّع هذى الصحارى  
التي تتفجر فيها عيون البكاء  
حينئذٍ لذكرى المطر  
جسور تسير إلى الغيب  
تحمل كل الفصول  
إلى حزنها المحتضر  
تمد إلى الأمس بعض الغصون  
ولليوم بعض العيون  
وتهوى إلى المنحدر

١٩٨٩/٦/٢٥